البحث عن الحظ

محمد لويفي الجهني

مشغولون في البحث عن الحظ فالله يشغلنا في طاعته ففي البحث عن حظ أسابق الساعة تسبقني الساعة ابحث عن وقت عن زمن عن حظ فالدنيا حظوظ في حظوظ يوم تميل ويوم تجيء على الكيف نشربها حلوة نشربها مرة لكنها جميلة مشرقة مثل القمر المضيء في السماء دنيا حظ هذا وذاك محظوظ واعطني حظا وارمني في البحر مع القروش والحيتان وفي الظلمات مايهمك اعرف أسبح ما اعرف أغوص اغرق أقرا رسالة من تحت الماء مايهمك معي حظ معي نجم منجوم بعلم النجوم التي تشكل خطر مفاهيم الزمان طلع النجم الأخضر غاب النجم الأحمر هي حظوظ في الرزق في الحياة في الهم والغم في السعاده والهناء ٠٠حتى من معاه حظ باعله واشتراله تجده سعيد في حياته موفق في كل شي في عمله رعيته وقته هي الحظوظ ٠٠فالله بحظ يكسر الحجر ويعدل الميل ويجبر الحال والله بحظ عظيم يدخلنا جنة الدنيا والاخره والحظ لايباع ولايشترى ممكن يجئ ساعة ثم يغيب وممكن يوم وممكن وممكن على طول هو الحظ ولا غيره فالدنيا حظوظ و الحظ يتوزع في البشر ممكن واحد حظه في رجله وواحد في بطنه وواحد في يده واخر كله حظ في حظ لكن اللي ماعنده حظ يعيش بنكد ومشاكل ويحصل العظم في الشحم والحجرفي اللبن ويقول ياليل ماطولك ويرفع الصوت ويقول حظي كدقيق في يوم ريح على شوك نتثروه فقالوا لحفاه يوم ريح اجمعوه ويجمعوه لا تجمعوه ابتعدوا عنه فهو مريض بالحظ الردي ومن جاور السعيد يسعد ومن صاحب ذو الحظ ينجح في الدارين وتصبح حياته سعادة في سعادة ٠٠فالله بحظ اليوم وغدا وفي الصباح والمساء وفي الليل والنهار وفي الحاضر والمستقبل ٠٠ ودنيا حظوظ دنيا حظوظ حتى الجنة بالحظ العظيم ٠٠٠ وأخيرا مدري حظي وألا حظكم أن اكتب ما كتبت.

lewefe@hitmail.com

كاريكاتير أعجبني

تغريدات من رحم العاصفة

صالح المعيض

من رحم معاناة الشعب اليمني الشقيق هبت هبوب عاصفة الصحراء لوقف تمزيق اليمن وتحويله إلى تابع للقوى الإقليمية بالمنطقة التي لاتريد للإسلام والعرب خيراً . بل تريد عودة امبراطوريتها الواهمة على العالم العربي.. كان الشعب اليمني ينطحن تحت رحى كل من الحوثيين والرئيس المخلوع صالح و أنينهم يسمع الصم ولم يتحرك احد لأن الخوف والخذلان اصبح شعار المرحلة الغير معلن لكنه الواقع الملموس.. استغلت إيران هذا الوضع المأساوي لتجديد عبثها بأمن اليمن وتجعل من الحوثيين جيشا لها داخل اراضي اليمن السعيد لتكون شوكة في قلب اليمن وممثلا دمويا لمخططات إيرانية الهدف منها السيطرة على باب المندب وخليج العرب وضرب الامة العربية في مقتل يصعب فيما بعد التشافي منه لأحقاد دفينة الهدف منها إستعادة احلامهم العبثية.. عندما بلغ السيل الزبى وانتهى صبر ذوي الصبر والحكمة قيض الله لهذه الامة الملك سلمان بن عبدالعزيز ليكون حقا قاهر الخوف والخذلان ورافع رأية العزة والأقدام وخير مجيب لدعوة الاشقاء وقد صعب حالهم على الاعداء قبل الاصدقاء . وان عاصفة الحزم خيار لابد منه لنصرة الاشقاء في اليمن.. لم تكن السعودية على مر السنون دولة معتدية بل كانت في كل حدث خير معين وناصر للشعوب العربية والاسلامية معتبرة مصالح الأمتين الاسلامية والعربية جزء من مصلحتها والشواهد اكثر من ان تحصى ... هبت عاصفة الحزم مستهدفة اوكار ومعاقل وقواعد اعداء الشعب اليمني الحقيقيين واللذين سبق ان خاضوا ستة حروب كان وقودها في البداية اهاليهم من المواطنين في صعده لأن ولاء الحوثيين لإيران وليس لوطنهم ومواطنيهم .. هبت عاصفة الحزم وتنفس الشعب اليمني الشقيق الصعداء وتيقنوا أن الله معهم وسخر الجارة الودودة السعودية قيادة وشعبا لنصرتهم والوقوف معهم بجد في محنتهم التي يعانون منها ايما معاناة .. ووقف سلمان وقفة الصدق والإيمان وأعلن أن دماء الشعب اليمني المسالم لن تكون ارخص من دماء السعوديين فكانت نصرة الجار على من جار واجبة . وبدأت الضربات الجوية وسط تأييد عالمي بل وتحالف غير مسبوق ونصرة من داخل اليمن تشيد بهذه الغيرة المحمودة على أمن وأمان اليمن الشقيق .. ولم تقدم السعودية على نصرة الشعب اليمني ارتجالا بل وفق المعايير المعتبرة في مثل هذه الاحداث

> ووقف سلمان وقفة الصدق والإيمان وأعلن أن دماء الشعب اليمني المسالم لن تكون ارخص من دماء السعوديين فكانت نصرة الجار

وفي مقدمتها التنسيق مع الامم المتحدة بعيدا عن الصخب الاعلامي والمتاجرة بمأسي الشعوب او جمع الاموال بحجة المعارك مكلفة.. تتابعت طلبات المشاركة الميدانية من معظم الدول العربية والاسلامية وقد إستشعر كل مسئوليته تجاه ما يجري على ارض اليمن من خيانة إستهدفت بالمقام الاول الشعب اليمني . ثم الامتين الاسلامية والعربية.. جاءت القمة العربية بشرم الشيخ بدعم معنوي لـ عاصفة الحزم وانها فعلا الطريق الأنجع للتخفيف من معاناة الشعب اليمني واجبار الحوثيين والرئيس المخلوع على صالح للتراجع عن تنفيذ المخططات الخارجية ... تميزت عاصفة الحزم بالجدية في العمل على الارض من خلال التخطيط المسبق بإشراف سمو وزير الدفاع الامير محمد بن سلمان بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة والتميز ايضا بالدقة في إختيار الاهداف تحوطا من المزيد من المعاناة للمواطنين الابرياء ، مع الاخذ بعين الاعتبار أن الحرب لن تكون نزهة بقدر ما هي تضحية وفداء

.. اشاد العالم فعلا بتلك الخطط العسكرية الناجحة التي لم تغفل الجانب الإنساني الذي تبلور من خلال الإخلاء والإجلاء للرعايا او تجنب قصف المواقع داخل الأحياء التي لجأ اليها الحوثيين ومن تبعهم لتجنب الضربات القاصمة ولمضاعفة معاناة المواطنين .

.. سارع الحوثيون والمخلوع صالح إلى الإستيلاء على وسائل الاعلام الحكومي والخاص خوفا من ترجمة حقيقة مشاعر اليمنيين وأستعانوا بالمؤلفة جيوبهم من إعلامي حزب اللات ومن شايعهم بالإعتكاف في المعبد الإيراني دون ان يدرك ان اولئك ممجوجون اصلا من شعوبهم التي كشفت خياناتهم وفق جيوبهم.

.. واخير جاء الصوت الروسي المبحوح متملقا له مكانا مخادعا بالعامل الإنساني وروسيا اكثر من امتهن الانسانية بل اسس لذلك منذ احتلال أفغانستان مرورا بدعم الحرب على الشعب السوري واخيرا وليس اخير اوكرانيا لتتواصل النوايا الروسية السيئة لتحيق بالشعب اليمني

جدة ص ب ـ ٨٨٩٤ فاكس ـ

إنسان الأوقات الحرجة

عمر آل عبدالله

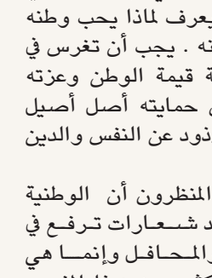

يوما تلو آخر تتكشف المزيد من الحقائق عن الخطر المحدق بنا والذي يتربص تربص العدو المخاتل ليهتبل الفرصة ويباغت مباغتة اللئيم .

لقد كانت المملكة العربية السعودية وما زالت برغم كل التيارات المعادية والصراعات والنزاعات صامدة ذائدة عن حياض الاسلام ومقدساته وعن العقيدة النقية الصحيحة وهذا الصمود يكلف الكثير ويستنزف الكثير من الجهود السياسية والاقتصادية والإعلامية والدعوية .

ولقد أثبتت التجارب ان الحلول العسكرية وحدها لم تكن يوما هي الحل الحاسم في إنهاء أي صراع خصوصا إن كان أصل هذا الصراع ومنشؤه فكريا ايديولوجيا . وعليه فقد اتضح بما لا يدع مجالا للشك أن الحلول الدبلوماسية العادلة وبناء القناعات الفكرية الصحيحة هما الأس الصحيح لمعادلة الحرب والسلام.

وفي خضم بناء الترسانات وحشد الجيوش يبقى المواطن الصالح هو حجر الزاوية في هذه المعادلة الصعبة فالمواطن هو سلاح الدولة الحقيقي والرقم الصعب الذي يعول عليه في كل الاحوال . وبالتالي فإن المواطن في حاجة الى ان يعرف لماذا يحب وطنه ولماذا يدافع عنه . يجب أن تغرس في نفوس الناشئة قيمة الوطن وعزته وشموخه وأن حمايته أصل أصيل وشرف تليد وذود عن النفس والدين والعرض .

يجب أن يعي المنظرون أن الوطنية ليست مجرد شعارات ترفع في المناسبات والمحافل وإنما هي أمر أعمق بكثير من هذا المفهوم . الوطنية الحقة هي بناء الانسان الصالح المنتمي لوطنه والساعي في بنائه وتطويره ورخائه والمدافع عنه بماله وروحه عن إيمان وعقيدة وهذه مسؤولية مشتركة بين مؤسسات عدة منها التربوية والإعلامية والدعوية والتي يجب ان تتشكل لديها رؤية مشتركة هدفها بناء إنسان متكامل متسامح وفي ذات الوقت فطن عارف يعي ويدرك حجم الدور المناط به في ظل هذه الازمات المتتالية وفي ظل الاعلام المفتوح الذي قد ينجرف في شبهاته الكثير ممن ليست لديهم القدرة على تمييز الغث من السمين .

twitter :@ omarweb1
hotmail: omarweb1@
hotmail.com

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

العلم فريضة . . والفريضة ملزمة

خالد تاج سلامة

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، والفرائض ملزمة، فعلينا بطلب العلم بجهد في القلب حتى لا تضحى الذات آلة، فالعلم عافية وصحة للعقول ومروءة وصبر وجلد وكرم وتقوى.يقول بعض العارفين : اللهم ارزقني علماً حتى أبني لذاتي مجداً، فبغير العلم لا مجد ولا فضل، وقال آخر: لا خير في علم ان لم تصن به نفسك وتحمي به مروءتك .. وحقيقة لا خير في علم لا ينفع وقد استعاذ منه سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم، والعلم فوق ذلك بذل وإثار وسخاء.. يجعلك تقول ها أنذا ولا تقول كان أبي .. وبالعالم يرتفع قدر المرء.

العلم يرفع بيتاً لا عماد له

والجهل يهدم بيت العز والشرف

والعلم والاخلاق توأمان وفرسا رهان.. يتسلح بهما المرء لاكتساب الفضائل واجتناب الرذائل وصون ما بين فكيه وفرجيه.

ولا يتسع المجال لتعدد فضائل العلم فالعلم يجعل من الشخص جم التواضع يمقت الكبر وتصعير الخد وزيف الخيلاء.

ولكن المصيبة تكمن في التعامل مع أنصاف المتعلمين — حماك الله واياي منهم — كثيراً ما نصادفهم تنتفخ أوداجهم بزخرف القول ومعسول الكلام والعبارات الطنانة المحفوظة وخاصة عندنا يصاحبها لكنه من لغة اعجمية (يرطن) بها في تباهي مقيت والمشكلة انه لا يدرون انهم لا يعلمون عندما يتصدرون المجالس يفتون في كل مسألة في شتى ضروب العلم وكأنهم ملكوا النهى وناصية العلم رغم انهم توقفوا في محطة ما في طريق التعليم وفاتهم قطاره السريع وتملكهم الرهبة في تلك المحطة القاحلة لا يدرون الى اين يتجهون وحري بهم ان تمتلئ قلوبهم رهبة ووجلا لان المحطات امامهم كثيرة والطريق طويل وليس لديهم الصبر لمواصلة المشوار ولذلك تجدهم كالمنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع دعوني أرفع كفي لأدعو لهم الله ان يحبب لهم رغبة العلم والتعليم حتى ولو بعودة ذلك القطار الى محطتهم مرة اخرى راجياً الا يشغلهم خداعهم وزيفهم من انتهاز من انتهاز الفرصة واللحاق بعربة القطار الاخيرة.

> ولا يتسع المجال لتعدد فضائل العلم فالعلم يجعل من الشخص جم التواضع يمقت الكبر وتصعير الخد وزيف الخيلاء

إلزامية ووجوب احترام الحقوق والحريات

رمزي النجار

بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة سارعت السلطة الوطنية الفلسطينية العمل على اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للتوقيع والمصادقة على بعض الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، والملاحظ أن المواثيق الدولية والإقليمية أكدت على احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد ووجوب صيانتها ووضع الضمانات الكفيلة بردع من تسول له نفسه الاعتداء عليها، إلا أنها كانت منطقية وواقعية في تعاملها مع هذه الحقوق والحريات، وذلك بإتاحتها للقانون الداخلي للدول تنظيم بعض صور هذه الحقوق والحريات سواء أكان هذا القانون الداخلي مجسداً في نصوص دستورية أم نصوص قوانين عادية.

والقانون الأساسي الفلسطيني نص في المادة (١٠) منه على أن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ملزمة وواجبة الاحترام، وأنه على السلطة الوطنية الفلسطينية العمل دون إبطاء على الانضمام إلى الإعلانات والمواثيق الإقليمية والدولية التي تحمى حقوق الإنسان، ويتضح من نص المادة أن المشرع الدستوري الفلسطيني أكد على إلزامية ووجوب احترام الحقوق والحريات العامة من قبل السلطات العامة في الدولة والأفراد، وبالتالي ضمان الاعتراف الواجب بحقوق وحريات الأفراد واحترامها والوفاء بها، كما أكد المشرع على أهمية قيام السلطة الوطنية الفلسطينية باتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة للانضمام إلى المواثيق الدولية والإقليمية، والعمل الجاد على حماية الحقوق والحريات العامة، ويعد ذلك اعتراف ضمني من قبل المشرع الفلسطيني بالمبادئ العامة الواردة في تلك المواثيق والأخذ بها علي صعيد التشريع الوطني .

وباعتقادي أن اعتبار القانون الأساسي الفلسطيني حقوق الإنسان ملزمةً وواجبة الاحترام يشير إلى أن المصادر الدولية لحقوق الإنسان تكتسب صفة الالتزام الأخلاقي والقانوني في النظام الدستوري الفلسطيني، وانعكاساً لذلك فإن القانون الأساسي الفلسطيني لا يعتبر المصدر الوحيد للحقوق والحريات العامة في النظام الدستوري الفلسطيني، إذ أن المصادر الدولية العرفية لحقوق الإنسان تعكس نفسها وتفرض حضورها على واقع حقوق الإنسان وحرياته في فلسطين.

وبناء عليه فإن مواءمة التشريع الوطني المتعلق بالحقوق مع المواثيق الدولية تعتبر احدي الضمانات الدستورية الخاصة التي نص عليها المشرع الدستوري، وتتمثل هذه الضمانة بعدم مخالفة التشريعات الداخلية المتعلقة بالحقوق والحريات بصفة عامة وفي طليعتها الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأحكام والقواعد العامة التي نصت عليها المواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحرياته خاصة، بعد أن أصبحت هذه الحقوق والحريات شأناً دولياً يتجاوز سيادة الدول، حيث يعتبر الإنسان شخصاً دولياً يجب الاعتراف به من قبل الدول بحقوقه وحرياته المنصوص عليها دولياً، حتى وإن كان هذا الإنسان هو أحد مواطنيها، لذلك فإن الولاية والمسئولية الأولى تقع على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية في حماية وتعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الداخلي وكفالة احترامها وتقدير ضمانات ممارستها والحد من تقييد السلطة التنفيذية لها وفق ما التزمت به بانضمامها طواعية إلى العهود والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، فالتزام السلطة بنصوص إعلانات الحقوق والعهود الدولية هو التزام دولي فوق الدستور وأعلى منه، كما ان السلطة يجب ان تهتم بحقوق الإنسان حتى لو لم تكن عضواً في منظمة دولية أو صادقت على معاهدة، فالديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان يجب ان تدور وجوداً أو عدماً مع الدولة.

> والملاحظ أن المواثيق الدولية والإقليمية أكدت على احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد ووجوب صيانتها ووضع الضمانات الكفيلة بردع من تسول له نفسه الاعتداء عليها